

تاج العروس من جواهر القاموس

فإن تَتَّهِمُوا أُزْجِدْ خِلَافاً عَلَيْكُمْ ... وإنْ تَعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ
أُعْرِقْ وأنشد الصَّاغِي لِلْأَعْي : .
أبا مَالِكٍ سَارَ الذي قد صَدَعْتُمْ ... فَأَنْجِدْ أَقْوَامُ بِذَاكَ وَأَعْرِقُوا وَأَعْرِقْ
الرَّجُلُ : صار عَرِيقاً وهو الذي له عَرِقٌ في الْكَرَمِ وكذلك الْفَرَسُ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي
اللَّوْمِ وفي الْكَرَمِ جَمِيعاً وقد عَرِقَ فيه أَعْمَامُهُ وَأُخْوَالُهُ وفي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِنَّ امْرَأً لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبٌ حَيٌّ لِمُعْرِقٍ لَهُ فِي
الْمَوْتِ . أَي : يَصِيرُ لَهُ عَرِقٌ فِيهِ يَعْنِي أَنَّهُ أَصِيلٌ كَمَا يُقَالُ : إِنَّهُ لِمُعْرِقٍ لَهُ فِي
الْكَرَمِ أَي : لَهُ عَرِقٌ فِي ذَلِكَ يَمُوتُ لَا مَحَالَةَ . قَالَتْ قُتَيْبَةُ لَمَّا بَرِنَتْ النُّضْرَ بْنَ
الْحَارِثِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ أَبَاهَا صَبْرًا : .
أَمْحَمَّدٌ وَلَأَنْتَ ضِدٌّ نَجِيبَةٌ ... فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ وَأَعْرِقَ
الشَّجَرُ : اشْتَدَّتْ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ومثله فِي الْعُجَابِ وَالصَّوَابِ : امْتَدَّتْ
عُرُوقُهُ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي الْأَرْضِ . وَأَعْرِقَ الشَّرَابَ : جَعَلَ فِيهِ
عَرِيقاً مِنَ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ أَي : قَلِيلاً لَيْسَ بِالكَثِيرِ فَهُوَ طَلَاءٌ مُعْرِقٌ وَمُعْرِقٌ
كَمُعَظَّمٍ وَمُكْرَمٍ فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مَرْتَبٍ وَمَعْرُوقٌ مِثْلُهُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ فِعْلٍ
الثَّانِي وَلَمْ يَذْكُرْ لِلثَّالِثِ فِعْلاً قَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهَرٍ : .
رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ ... بِمُعْرِقَةٍ مَلَامَةٍ مَن يَلُومُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلْقُطَامِيِّ : .
وَمُصَرَّرٌ عَيْنَ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّمَا ... شَرَبُوا الْغَبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرِقِ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : أَعْرِقْتُ الْكَأْسَ : مَلَأْتُهَا . وَأَعْرِقَ فِي الدَّلْوِ إِعْرَاقاً : جَعَلَ الْمَاءَ
فِيهَا دُونَ الْمَلَاءِ قَالَهُ أَبُو صَفْوَانَ كَعَرِّقَ فِيهِمَا تَعْرِيقاً أَي : فِي الشَّرَابِ
وَالدَّلْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعْرِقْتُ الْكَأْسَ وَعَرِّقْتُهَا : إِذَا أَقْلَلْتَ مَاءَهَا .
وَعَرِّقْتُ فِي السِّقَاءِ وَالِدَّلْوِ وَأَعْرِقْتُ : جَعَلْتُ فِيهِمَا مَاءً قَلِيلاً وَأَنْشَدَ : .
" لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهِمَا .
" أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا حَبَارَ : اسْمُ نَاقَتِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : عَرِّقْتُ الْكَأْسَ :
مَزَجْتُهَا فَلَمْ يُعَيِّنْ بِقِلَّةِ مَاءٍ وَلَا كَثْرَةِ . وَالْمُعْرِقَةُ كَمُحْسِنَةٍ هَكَذَا
ضَبَطَهُ أَبُو سَعِيدٍ وَضَبَطَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ مِثْلَ مُحَدَّثَةٍ وَصَوَّبَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّخْفِيفَ :
طَرِيقٌ إِلَى الشَّأْنِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَسْلُكُهَا إِذَا سَارَتْ إِلَى

الشَّأْمُ وفيه سَلَكَتْ عَيْرُ قُرَيْشٍ حينَ كانت وَقْعَةً بِدُرٍّ ومن هذا قولُ عُمَرَ لِسَلْمَانَ رَضِيَ ٱ عَنْهُمَا : أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ ؟ أَعْلَى الْمُعَرِّقَةِ أم على المَدِينَةِ ؟ .
ورجل مُعْتَرِقٌ ومَعْرُوقٌ ومُعَرِّقٌ كَمُعْظَمٍ : قَلِيلُ اللَّحْمِ مَهْزُولٌ وكذلك فَرَسٌ مَعْرُوقٌ ومُعْتَرِقٌ : إِذَا لم يَكُنْ على قَصْبِهِ لحم وَيُسْتَحَبُّ من الفَرَسِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوقَ الْخَدَّيْنِ قال : .

قد أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي ... جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةٍ اللَّحْدِيَيْنِ سَفَرُ حُبٍّ وَيُروى : مَعْرُوقَةُ الْجَنْبَيْنِ . وَإِذَا عَرِيَ لَحْدَاهَا مِنَ اللَّحْمِ فهو مِنَ الْإِذَا عَرِيَ لَحْدَاهَا مِنَ اللَّحْمِ : تَعَرَّضَ لِلْحَرِّ كَيَّ يَعْرِقُ قاله ابنُ فارس : قال الزَّمْخَشَرِيُّ : وذلك إِذَا نامَ في الْمَشْرِقَةِ واستَغْشَى ثِيَابَهُ . والعَوَارِقُ : الْأُضْرَاسُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ . والعَوَارِقُ : السَّيَّانُونَ لِأَنَّهُمْ تَعْرِقُ الْإِنْسَانَ وقد عَرِقَتْهُ تَعْرِقُهُ : أَخَذَتْ مِنْهُ قال : .

أَجَارَتَنَا كُلُّ امْرِئٍ سَتُصِيبُهُ ... حَوَادِثُ إِلَّا تَدْبِثُ الْعِظَمَ تَعْرِقُ وصارِعَهُ فَتَعَرِّقَهُ : إِذَا أَخَذَ رَأْسَهُ فجعلَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ فَصَرَعَهُ بَعْدُ . وابنُ عِرْقَانَ بِالْكَسْرِ : رَجُلٌ من الْعَرَبِ . والعِرْقَانُ : عَ قَرِيبٌ من الْبَصْرَةِ وينبغي أَنْ تُكْسَرَ نُونُهُ فَإِنَّهُ مُثَنَّى عِرْقٍ . وعَارِقٌ : لَقَبُ قَيْسِ بْنِ جَرْمُوحَةَ الْأَجَنِيِّ الطَّائِي لُقَّابٌ بِذلِكَ لِقَوْلِهِ : .

فإنَّ لم نَغَيِّرْ بعضَ ما قد صَنَعْتُمْ ... لِأَنَّا حَرَمْنَا الْعِظَمَ ذُو أَنَا عَارِقُهُ